

مُلخَص تقرير

الرؤية العالمية للإفلا

أبرز عشرة نقاط رئيسة وأهم عشرة فرص



190



190 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من سبع قارات

469,152



إجمالي سنوات الخبرة في مجال المكتبات

كل الأجيال



مشاركة كل الأجيال والمكتبات بأنواعها

9,291



9,291 مُشارك في ورش العمل

185



185 ورشة عمل

21,772



21,772 صوت عبر التصويت الإلكتروني



IFLA
Global Vision

النتائج الرئيسية

نحن متحدون عالمياً في أهدافنا وقيمنا تُعد أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها هي أننا نتشارك في التزامنا العميق بقيمة المكتبات وبدورها الدائمين وذلك عبر كل الأقاليم والمكتبات وعلى اختلاف سنوات الخبرة في مجال المكتبات.

علينا أن نجتمع بفاعلية بين الجهود المبذولة على المستويين المحلي والدولي إدراك خصائص كل إقليم واحتياجاته من العوامل الضرورية في إطار جهودنا المستقبلية التي تهدف إلى توحيد مجال المكتبات في مواجهة التحديات المشتركة.

أهم عشرة فرص

1. يجب أن نكون قادة الحرية الفكرية

تقوم المساواة بين الجميع في الوصول إلى المعلومات والمعرفة مجاناً على حرية التعبير، فهناك حاجة لفهم دور المكتبات في هذا الشأن فهماً أفضل.

2. تطوير أدورنا التقليدية لمواكبة العصر الرقمي

يجب أن تواكب المكتبات البيئة المحيطة بها باستمرار حتى تتمكن من دعم التعلُّم، ومحو الأمية، والقراءة، كما يجب تطوير خدماتها ومجموعاتها وممارساتها لتلبية توقعات المستخدم المتغيرة.

3. فهم احتياجات المجتمع فهماً أفضل وتصميم خدمات تُحدث أثراً في هذا المجتمع

سيساعد التوسع في حملات التوعية التي تنظمها المكتبات على التواصل مع الشركاء المحليين وتشجيع القطاعات الجديدة من المجتمع والقطاعات التي لا تحظى بالخدمات الكافية على المشاركة، كما سيساعد أيضاً في وجود تأثير واضح للمكتبات على حياة الناس يمكن قياسه.

4. مواكبة التطورات التكنولوجية

هناك حاجة ملحة للتأكد من أن المكتبات مُزودة بالأدوات الصحيحة، والبنية التحتية، والتمويل، والمهارات اللازمة لاقتناص الفرص التي توفرها الابتكارات الرقمية.

أبرز عشرة نقاط رئيسية

1. الالتزام بالمساواة بين الجميع في الوصول إلى المعلومات والمعرفة مجاناً

لم يكن هناك نقطة أعلى تقييماً عبر مجال المكتبات من الالتزام بالمساواة بين الجميع في الوصول إلى المعلومات والمعرفة مجاناً.

2. الالتزام بشدة بدعم محو الأمية، والتعلُّم، والقراءة

تُعد مجالات قوتنا التقليدية المتمثلة في دعم التعلُّم، ومحو الأمية، والقراءة من المجالات الأساسية على مستوى العالم في تحقيق مهمة المكتبات.

3. التركيز على خدمة مجتمعاتنا

بغض النظر عن تعريف مفهوم المجتمع، نحن نتشارك في التزامنا التزاماً عميقاً بتلبية احتياجات المستخدمين، كما أننا نُقدر التنوع ومبدأ الشمولية وأهمية إتاحة مساحات عامة غير تجارية.

4. تبني الابتكارات الرقمية

يؤيد قطاع المكتبات بقوة الدور الذي تؤديه الابتكارات الرقمية في تحقيق أهداف المكتبات لإثراء المجتمع بغض النظر عن مدى تمكنه من استخدام التكنولوجيا أو قدرته على استخدامها.

5. الاحتياج إلى مُنصرين أكثر وأفضل على جميع المستويات

يحتاج جميع العاملين في هذا المجال إلى فهم أعمق لأهمية مُنصرة المكتبات وتحسين صورتها وذلك تحقيقاً لأهدافها، فكل أخصائي للمكتبات هو مناصر لحقوقها.

6. التأكد من أن أصحاب المصلحة يدركون قيمة المكتبات وأثرها على المُجتمع

سيساهم العرض القوي للمزايا التي توفرها المكتبات في الحصول على تقدير صناع القرار ودعمهم.

7. الاحتياج إلى زيادة روح التعاون

فهم الحواجز الحالية والمستقبلية التي تحول دون التعاون ومعالجتها سيساعد على إنهاء الاتجاه إلى العمل المُنفرد وبالتالي تحقيق الرؤية الخاصة بقطاع مكتبات موحد.

8. الاحتياج إلى تحدي الأفكار والسلوكيات الحالية

سيساعد التغلب على التفكير السلبي، والإيمان بالابتكار والتغيير في التغلب على التحديات التي تواجه مجال المكتبات.

9. الاحتياج إلى توسيع نطاق الوصول إلى التراث الوثائقي العالمي

بوصفنا مجال ذو رؤية موحدة، يجب علينا أن نستخدم ممارسات وأدوات مُبتكرة، وأن نتبادل الخبرات والمصادر، وأن نحاول إيجاد حلولاً للتحديات القانونية والتمويلية التي تواجهنا حتى نتمكن من إتاحة الوصول إلى الأعمال التي نضطلع بحمايتها.

10. إتاحة فرص حقيقية للشباب المتخصص للتعلم والتطور والقيادة

يجب أن تتواكب قدرة قطاع المكتبات على تنمية الشباب المتخصص في مجال المكتبات والربط بينهم مع احتياجاتهم المتغيرة وأن تسمح لهم أن يصبحوا قادة المستقبل.

5. هناك قادة يُدركون أهمية مُنصرة المكتبات بقوة

يعرف من يشغلون المراكز القيادية أهمية مُنصرة المكتبات بالتعاون مع قادة المجتمع وشخصياته المؤثرة وفئاته بشكل عام.

6. التمويل هو أكبر تحديانا

من أهم العوامل المؤثرة في توفير الخدمات هو تأمين المصادر اللازمة وتخصيصها بفاعلية بما يتجاوب مع احتياجات المُجتمع.

7. إدراك الحاجة إلى التعاون وبناء الشراكات

نُدرك أهمية التعاون الداخلي وبناء الشراكات الخارجية من أجل بناء قطاع مكتبات قوي ومُتحد.

8. الاحتياج إلى أن نكون أقل بيروقراطية وأكثر مرونة وتقبلاً للتغيير

يتسم هذا المجال برغبته في اتباع نهجاً أكثر نشاطاً، وانفتاحاً للابتكار، وقابليةً للتخلي عن الممارسات البالية والمُقيدة.

9. نحن مسئولون عن الحفاظ على ذاكرة العالم

المكتبات هي المستودعات الأساسية للتراث الوثائقي العالمي بما في ذلك أفكاره وابتكاراته، فنحن نتميز بالحفاظ على المعرفة وتنظيمها للأجيال القادمة.

10. التزام الشباب المتخصص في مجال المكتبات التزاماً تاماً بالرؤية العالمية ورغبته في القيادة

يدل مُعدل المشاركة المرتفع للمتخصصين الجُدد في مجال المكتبات في هذه العملية على رغبتهم في المشاركة في تشكيل مكتبات المستقبل.

رؤيتنا ، مستقبـلنا:

نحو مجتمع مكتبات قوي ومُتحد يدعم مُجتمعات متعلمة ومُستنيرة يشارك فيها الجميع

لا يُمكن التعامل مع التحديات التي تواجه مجال المكتبات في ظل العولمة المتزايدة والتغلب عليها إلا باستجابة عالمية شاملة من العاملين في مجال المكتبات ذو الرؤية الموحدة؛ لذلك، بدأت الإفلا حوارها حول الرؤية العالمية للمكتبات في خطوة غير مسبقة لوضع خارطة طريق موحدة لقطاع المكتبات للمستقبل.

فلم يسبق أن كانت هناك مبادرة مُماثلة تمنح كل أخصائي المكتبات حول العالم فرصة المُشاركة في وضع تصور لمستقبل المكتبات، كما لم يسبق مشاركة هذا العدد من المكتبيين من مُختلف أنحاء العالم في حوارٍ عالمي واحد.

ففي عام ٢٠١٧، بدأت الإفلا استكشاف التحديات التي تواجه قطاع المكتبات والفرص المُتاحة أمامه حول العالم، وقد أظهرت المساهمات التي قدمتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الـ١٩٠ عبر القارات السبع أن أهدافنا وقيمنا موحدة على مستوى العالم، ولكن علينا أن نجمع بفاعلية بين الجهود المبذولة على المستويين المحلي والعالمي، وأن ندرك خصائص كل إقليم واحتياجاته في إطار جهودنا المستقبلية التي تهدف إلى توحيد مجال المكتبات في مواجهة التحديات المُشتركة.

والآن في عام ٢٠١٨، تعمل الإفلا على خلق أكبر مستودع للأفكار من شأنه أن يكون مصدر إلهام لكل المكتبيين وللإفلا أيضاً في وضعها لخططها المستقبلية، وستُجمع أفكار المكتبيين من جميع أنحاء العالم من خلال عقد سلسلة من ورش العمل وباستخدام منصة إلكترونية بما يُتيح لنا معرفة الدور الذي يجب ان يقوم به كل إقليم وكل المكتبات بأنواعها المختلفة، وستضع الإفلا استراتيجيتها وخطط عملها بفضل هذه الأفكار حتى تحوّل رؤيتها إلى حقيقة من أجل مُجتمع مكتبات قوي ومُتحد يدعم مُجتمعات متعلمة ومُستنيرة يشارك فيها الجميع.



#iflaGlobalVision

ifla.org/globalvision